العدد ١٨٦ — «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٠ محرم سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٨ يونيو سنة ١٩٢٨

من اسرار السياسة السورية

الامير شكيب يتكلم

لما سافر المسيو جوفنيل الى مصر كتبت الى اللجنة أشددهم حتى لا يكتفوا بما قل لانحتى هذه وأن يتشددوا في الشروط ما أمكنهم وكتبت إليهم اني كتبت هذه اللائحة تحت ضغط الحوادث وحتى لا يأتي جوفنيل الى مصر وفي نفسه شيء من النفور أو التردد وقلت لهم : فتى اجتمعتم معه تشددون في تغيير مواد اللائحة بقدر إمكانكم ثم ذكرت لهم إنه في أثناء حديثي مع المسيو جوفنيل قال لي : إنه يرى الحقت بلاد العلويين بالداخل بدون مراجعة والحال أنه لا يقدر أن يلحقها بالداخل إذا كان أهلها غير راضين بذلك وأني جاوبت المسيو جوفنيل : كيف تطلبون استفتاء الأهالي في بلاد العلويين عن أمر مصيرهم وتمنعونه في البلاد الملحقة بلبنان فليكن اذاً الاستفتاء عاما . ولم يكن من المنطق في شيء أن أطالب برد ما الحق الى لبنان عملا بقاعدة الاستفتاء المذكور وأن أرفض هذه القاعدة نفسها في بلاد العلويين . ثم كنت أعلم أن الاهالي في بلاد العلويين نظرا لضعفهم ووجودهم تحت إدارة فرنسوية تؤثر تأثيرها فيهم قد يترددون في طلب الانضمام الى الداخل لاسيما لأول مرة ولكنني كنت أؤمل أنه إذا أخذ الأهالي في بلاد العلويين حريتهم واطمأنوا من جهة أنهم لا يقع عليهم انتقام فيما لو صرحوا عن شعورهم الحقيقي لا يلبثون أن يطلبوا الانضمام الى الداخل وأن تغلب عليهم أواصر الجامعة العربية . وكنت قد ذكرت في لائحتي المقدمة الى المسيو جوفنيل وجوب « تعيين لجنة مؤلفة من رجال من البلدان المحايدة ويكون انتخاب هؤلاء الرجال بالوفاق من كل الفريقين أي الفرنسيس والسوريين » فتذهب هذه اللجنة الى البلاد من قبل جمعية الامم لاجل التفحص والعمل بمقتضاه فكنت أعتقد أن في ذهاب مثل تلك اللجنة من قبل جمعية الامم تأمينا للاهالي على حريتهم وتمكينا لهم من التصريح بحقيقة شعورهم ثم إنه على فرض كان الأهالي حينئذ لا يزالون ضعفاء عن التصريح بحقيقة شعورهم لأول مرة فاذا رأوا في داخل البلاد حكومة سورية مستقلة فعلا تشجعت عزائمهم وتجرأوا في المرة الثانية فصرحوا بطلب الانضمام الى الداخل بدون تردد ولذلك كتبت الى اللجنة التنفيذية أبين لها الرأي الذي أراه فكنا للجمع بين الاستفتاء في الأراضي الملحقة بلبنان والاستفتاء في أرض العلويين فان الاستفتاء في البلاد الملحقة بلبنان كانت تخشى منه فرنسة وتخشى منه فريق اللبنانيين المتمسكين بلبنان الكبير لمعرفتهم أن الأهالي أكثرهم إن لم يكن كلهم سيطلبون الرجوع الى سورية وأما الاستفتاء في أرض العلويين فكنا نخشى منه نحن لمعرفتنا بضعف الأهالي في تلك المنطقة وبالنفوذ الذي تجري به السلطة المحتلة فيهم . ولكن من الصعب لدى جمعية الامم أو أية محكمة دولية أن تجيز الاستفتاء في مكان وتمنعه من مكان . اي يطلبونه عاما ويحرمونه عاما فاحتيالا لذلك قلت في كتابي الى اللجنة التنفيذية إن بلاد العلويين يمكن أن يطلب لها حق اعطاء الرأي مرتين أو ثلاثا وذلك ان تؤخذ الاصوات أول مرة ثم كل مدة خمس سنوات مرة لاني أظن أن أخذ أصواتها هذه النوبة إن لم يسفر عن طلب الانضمام الى سورية فبعد خمس سنوات قد تكون النتيجة الانضمام

على ان اللائحة التي قدمتها الى المسيو جوفنيل ليس فيها استفتاء بلاد العلويين بل فيها ضم هذه البلاد قولا واحداً الى سورية كما هو محرر في اللائحة لم يتغير من ذلك حرف .

فلننظر الآن ماذا فعل الأمير ميشيل لطف الله ولجنته المعهودة ولا يؤاخذنا جنابه ولا الذوات الذين معه إذا اضطررنا مع الاسف ان نستعمل لما فعلوه كلمة (تلاعب) بل كلمة (تزوير)

إن التزوير يكون أحيانا بتبديل الكلمات او تحريفها او باضافة شيء لم يكن في الاصل منها أو بحذف شيء كان في الاصل . والتلاعب الذي جرى هذه المرة بكلامي هو من هذا الضرب بعينه لأن هناك حذف شيء كان ينبغي اثباته واثبات شيء كانت الامانة تقضي باكماله حتى لا يعود من قبيل (ولا تقربوا الصلاة) مع ان الآية (ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى) فاذا ثبت بجزء منه كلمة وحذف عمداً مع ان الكلام بجموع لا ينفك بعضه عن بعض هو التزوير بخط متحن كما يقال !

اولا إن اللائحة التي قدمتها الى المسيو دو جوفنيل صورتها محفوظة عند المسيو دو جوفنيل ومنها صورة محفوظة عندي وقد كنت نشرت ترجمتها في جريدة الشورى (في العدد (٦٨) من هذه الجريدة الصادر في ١١ فبراير سنة ١٩٢٦) وقد كان السبب في نشر هذه الترجمة هو أيضا اراجيف حاول بثها جماعة لطف الله أنفسهم . فان لطف الله غاظه من اول الأمر ان يكون جوفنيل استدعاني رأسا وفاوضني في القضية السورية على حين انه يوهم الناس كونه هو الاصل في مفاوضات فرنسة مع السوريين ! ومع ان اخاه الأمير جورج بعث الى برلين يدعوني ان انزل عنده بأوتيل ريتز في باريز عند ما علم بدعوة جوفنيل اياي وقد اجبت دعوته حيا بالوئام ومكارمة لخاطر حبيب افندي الارمنازي ولتظهر امام الفرنسيس بمظهر اناس عاملين يدا واحدة لم يكن الامير ميشيل في نفسه مرتاحا إلى أي عمل لا يكون هو فيه رئيسا ! لانه من الأول الى الآخر واضع نصب عينه مسائل شخصية لا يرجو تحقيقها إلا باعتقاد فرنسة أنه هو الالف والياء في القضية السورية لذلك مذ وصلت لائحتي الى اللجنة التنفيذية توجهت عليها الاعتراضات بعضها من أناس وطنيين مخلصين كانوا يظنون أن المبالغة في التشديد اجدر بالمصلحة الوطنية وادنى الى النجاح وبعضها من اناس متعنتين ليس لهم مرمى الا الانتقاد باي وجه كان وهم لطف الله وجماعته . فاعتراض هؤلاء من باب شخصي صرف كما ان اعمال لطف الله لان لطف الله لم يكن في وقت من الاوقات من حزب التشديد بل كان دائما جانحاً الى التساهل بل كان دائماً في ذات صدره غير مرتاح الى استقلال حقيقي لسورية مما كانت تم عليه جميع كلماته ويدلك ان جريدة الطان تسميه اليوم هو وجماعته بحزب المعتدلين وتعمل على خصومه وتسميهم المتطرفين وسنعود اليها لهذه المسألة في الاسبوع المقبل

لوزان — شكيب ارسلان

لاتتمسكوا بهذه الترهات

كفى كفى !

« لكاتب عربي كبير »

على فرض ان فيصل الدويش لم يشن الغارة على العراق فهل كانت انكلترة في عجز عن تنفيذ كلامها في العراق حتى تحتاج اليه أو الى سيده ابن سعود ؟ وهل احتاجت اليهما في الماضي لتنفيذ سياستها في العراق على الوجه الذي تريده ؟

ثم لماذا لم تقع هذه الواقعة الا عند بناء المخافر في البرية الأمر الذي يثبت كون هذه الوقائع متعلقة بقضية مشروع المخافر لا تخرج عنها فان فيصل الدويش كانت له ثارات خاصة عند بعض قبائل العراق فانتهز هذه الفرصة لمقاومة بناء المخافر في البادية ولأخذ ثأره من تلك القبائل

فتحويل المسألة عن وجهها ووضعها في قالب آخر غريب الشكل يتظاهر على بطلانه العقل والنقل هو صادر إما عن خيالات عوام لا تليق بالادباء والمفكرين وهي خيالات معناها ان الانسان كلما جهل حقيقة مسألة أو تجاهلها اسندها الى دسائس ومكائد أشبه بأولاد الصغير الذين كلما رأوا مكانا مظلما تخوفوا فيه الغيلان والعفاريت , أو هو صادر عن مآرب خاصة ودسائس مدبرة مقصود بها ذر الرماد في العيون ورفع المؤاخذة من جهة الخضوع لارادة انكلترة ... فكأنهم يريدون أن يقولوا بينما كنا سنحصل على استقلالنا ولم يكن يدور في خلد أحد منا أن نوقع على المعاهدة الانكليزية اذا بالانكليز دفعوا ابن سعود فشن علينا الغارات فاضطررنا الى الاستنجاد بالانكليز ليدفعوه عنا ولم نعد قادرين ان نرفض التوقيع على هذه المعاهدات الجائرة

فيا اخواننا ان هذا الكلام أولاد صغار لانكم اذا كنتم عجزتم عن مقاومة ابن سعود فانتم عن مقاومة الانكليز اعجز , واذا كنتم لا تقدرون على دفع قوة ابن سعود بدون طيارات الانكليز فكيف تزعمون انكم لولا غارات قبائل ابن سعود لكنتم وقفتم في وجه طيارات الانكليز ؟

ثم ان الذي تقولونه تخالف التاريخ والتاريخ لم يمض عليه الا وقت قليل

فمن المعلوم ان انكلترة سنة ١٩٢٤ كانت قد قدمت مذكرة الى عصبة الامم تطلب فيها الغاء الانتداب البريطاني على العراق وعقد معاهدة انكليزية عراقية مكان الانتداب , وقد اجابت عصبة الأمم هذا الطلب وباركت لانكلترة في ميلها الى تحرير العراق وقررت ادخال العراق في عصبة الأمم متى شاء

وبعد ذلك قام الاتراك بمسألة الموصل وأصروا عليها اصراراً يعلمه القاصي والداني لا بل انذروا بالحرب من أجل الموصل . فطلبت انكلترة من عصبة الامم التوسط في هذا الامر ورضيت بذلك تركيا إذ لم يكن في وسعها أن تقاوم انكلترة والدول جمعاء . فارسلت عصبة الامم لجنة عادت وقدمت تقريراً تقول فيه انه يجب اعادة الموصل الى تركيا وان كان ولا بد من ابقاء الموصل مع ولايتها في العراق فيجب تمديد مدة الانتداب الانكليزي ٢٥ سنة . وهذا أمر لم يأذن للناس أن ينسوه لانه وقع مذ ثلاث سنوات لا زيادة وامتلأت الجرائد به

ومن المعلوم ايضاً انه لو خرج الانكليز من العراق لما قدر أن يقف العراقيون ساعة واحدة في وجه تركيا ولكانت هذه زحفت على الموصل لا بل وصلت الى بغداد بكل سهولة لا لكون العراقيين تنقصهم الحمية والنجدة لكن لكون العراق وهو مملكة جديدة أهلها ثلاثة ملايين لا يقدر ان يدفع جيش تركيا الذي يفوق الجيش العراقي مرارا

فمن ذلك الوقت وقف العراق عن المطالبة بجلاء انكلترا لا حبا بانكلترا بل خوفا من الاتراك ومحافظة على ولاية الموصل التي بدونها لا يمكن العراق أن يكون عراقا . هذه هي المسألة . نعم ان العراقيين لا يزالون يطالبون بالجلاء ولكنهم كانوا علموا ان جلاء الانكليز التام الآن يفقدهم ولاية الموصل فصاروا يريدون معاهدة مع الانكليز أوسع حرية من التي تريدها انكلترة اليوم ولكنهم لم يطلبوا خروج الانكليز من العراق ويقاوموا هم في وجه تركيا بدون معاهدة عسكرية مع انكلترة

فان لم يكن الأمر كذلك فهل يريد بعض اخواننا العراقيين ان يقولوا انهم قادرون [illegible] بالموصل وفي الوقت ان يدفعوا انكلترة وان يرفضوا المعاهدة التي تطرحها عليهم وانه لولا غارات فيصل الدويش كانوا قادرين على كل ذلك فغارات فيصل الدويش هي التي حرجتهم مركزهم وجعلتهم في حالة ضعف مضطرين ان يقبلوا المعاهدة التي تقترحها انكلترة ولولا هذه الغارة لم يكن هذا الاضطرار

نحن نراهنهم أو نراهن هذا الفريق الذي يدعي هذه الدعوى منهم اننا نقنع ابن سعود بمنع الدويش عن كل غارة على العراق وعن احراج مركزهم حتى لا يبقى لهم عذر في اظهار الضعف في وجه انكلترة فهل يتعهدون هم بانهم عند ذلك يجبرون انكلترة على رفع سيطرتها عن العراق ؟

ويا ترى لو لم يكن بعض النجديين جاءوا وانتقموا من بني صخر على حوادث سبقت من هؤلاء أفكان الامير عبد الله يرفض المعاهدة التي امضاها حسن خالد باشا ؟ وهل هذه الحادثة هي السبب في امضاء هذه المعاهدة ولولاها لكان الامير عبد الله ووزيره قد ضربا بها عرض الحائط !

اذا كان الامر كذلك فنحن وقد نعظم من رجال الامة العربية ونقول لابن سعود : نرجوك باسم العرب وباسم دين الله أن لا تدع عذراً لحكومتي العراق وشرق الاردن بقبول المعاهدات التي تريدها عليهما انكلترة وأن تمنع كل حادثة على حدود هذين القطرين وان تسحب كل قوة لك الى الوراء . أفاذا قام ابن سعود باجابة هذا الطلب فهل ترفض حكومة العراق وحكومة شرق الاردن المعاهدات التي تقترحها انكلترة وتنبذان في الميدان ؟

وان هذه المخافر من المعلوم انها مشروع انكليزي للحيلولة بين العرب بعضهم مع بعض ولمد خط حديدي تريده انكلترة من العراق الى مصر وهذا الخط ليس مشروعاً عراقياً ولا مشروعاً تصوره أهل شرق الاردن بل هو مشروع اجنبي مضر بحرية العراق وشرق الاردن كما هو مضر بحرية نجد والحجاز ومن

البقية على الصفحة الرابعة

انعقاد المؤتمر الفلسطيني السابع

ابرقنا يوم الخميس الماضي الى القدس التلغراف التالي :

رياسة المؤتمر — القدس

نقترح الابراق يومياً بخلاصة عن اعمال المؤتمر لصحف القاهرة وبيروت ودمشق

الشورى

و بعد ساعتين ورد علينا وعلى صحف القاهرة التلغراف التالي وهو :

قرارات المؤتمر

اجتمع المؤتمر العربي الفلسطيني السابع بالقدس حضره نحو ٢٥٠ مندوبا يمثلون جميع الاحزاب الفلسطينية وقد قرر بالاجماع (١) المطالبة بتأسيس حكومة وطنية برلمانية (٢) وتحية المجلس التأسيسي بسورية (٣) وشكر الوفد السوري باوربا (٤) الاحتجاج على اعطاء امتياز البحر الميت لشركة اجنبية (٥) وعلى تفضيل العمال اليهود وكثرة الموظفين الانكليز (٦) طلب الغاء الاعشار وتأسيس مصرف زراعي (٧) مضاعفة ميزانية المعارف (٨) وقف سن القوانين حتى تؤلف حكومة برلمانية وقد انتخبت لجنة لتنفيذ القرارات وادارة الحركة الوطنية »

مكتب المؤتمر

تلغراف المؤتمر الى صحف انكلترا

وورد على المقطم من مراسله في لندن التلغراف التالي :

لندن ٢٠ يونية - أرسل رئيس المؤتمر العربي في فلسطين الى الديلي اكسبرس صورة التلغراف الذي أرسله الى جمعية الامم . وقد طلب فيه بناء على القرار الذي قرره بالاجماع المؤتمر الاسلامي المسيحي الممثل لجميع الاحزاب العربية ان ينشأ نظام حكم ديمقراطي برلماني في فلسطين بعد ان دام الحكم الاستعماري المطلق فيها عشر سنوات . وقال أن فلسطين مساوية للبلدان العربية المجاورة لها والمتمتعة الآن بنظام الحكم البرلماني وان الفلسطينيين لا يسعهم الصبر على نظام الحكم الاستعماري المطلق الحالي

تلغراف شركة روتر

[illegible] والغرض الاكبر من عقده رفع الصوت بالمطلب الموحد وهو انشاء هيئة برلمانية تنتخب بالاقتراع العام لتسئل عن مراقبة الحكومة واختيار هيئة تنفيذية . وقد انفض المؤتمر بعد ما عقد ثلاث اجتماعات دامت يومين ونصف يوم وحضره ٢٢٦ مندوباً يمثلون الاحزاب المختلفة وشهده مندوبون مسلمون ومسيحيون . وافق المؤتمر على قرارات بتحبيذ الغاء نظام العشور وضريبة المحصول ومطالبة الحكومة بانشاء بنك زراعي والكف عن تشريع آخر الى ان يؤلف البرلمان الفلسطيني والح في ان لا يعطى امتياز البحر الميت الى شركة أجنبية الا بعد استشارة أهالي فلسطين — ر

تلغراف المؤتمر الى عصبة الامم

« ان المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد في ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٧ بالقدس الممثل لعموم الفرق الفلسطينية العربية الاسلامية المسيحية المتقدمة الآن فيه يلح بموجب ماله من الحق الطبيعي بطلب تشكيل حكومة ديموقراطية برلمانية .

« ان من واجب عصبة الامم الآن ان تسعى لتشكيل حكومة برلمانية في فلسطين بموجب الوعود والعهود المقطوعة للعرب من الحلفاء , وبعد ان قاست فلسطين في الحكم الاستعماري المطلق مدة ١٠ سنوات

« ان فلسطين لا تقل في تقدمها المدني عن اخواتها من البلاد العربية المجاورة والتي تتمتع اليوم بقسط وافر بالنسبة من الأنظمة البرلمانية المختلفة . ان سكان فلسطين لا يطيقون ولن يطيقوا ان يصبروا على نظام الحكم الحالي الاستعماري المطلق ويطلبون بكل مالهم من حقوق تأسيس هيأة تمثيلية تضع دستوراً فلسطينيا يضمن لها ايجاد حكومة برلمانية »

تفصيلات عن المؤتمر

كانت جريدة الجامعة العربية اسبق الصحف على الاطلاق في نشر كل ما دار في المؤتمر وها نحن نعتمد عليها في تلخيص اهم ما دار فيه .

عقد المؤتمر ٣ جلسات الاولى يوم الاربعاء والثانية في مساء ذلك اليوم والثالثة قبل ظهر الخميس . وكان عدد النواب هكذا :

القدس ٣٠ رام الله ٧ بيت لحم ٤ حيفا ١٨ جنين ١٠ طولكرم ٢٣ طبرية ٦ الناصرة ٨ اللد ٦ عكا ١٤ غزة والمجدل وخان يونس ٢٤ بيسان ٤ صفد ٤ نابلس ٢٨ السبع ١٩ الخليل ١٩ الرملة ٦ يافا ١٤ .

وبين هؤلاء النواب الاعضاء الذين كانوا في مجلس النواب العثماني وكبار الحاكمين وبعض رؤساء البلديات الحاليين وبعض رؤساء البلديات السابقين وبعض الصحافيين وكبار الاساتذة من المعلمين واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ورؤساء الجمعيات والهيئات الممثلة ورؤساء العائلات والاحزاب واعيان البلاد الخ فهؤلاء النواب كانوا يمثلون الأمة كلها من النصارى والمسلمين

وقد انتخب المؤتمر بالاجماع عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني للرياسة وبذلك يكون اطال الله عمره قد تقلد رياسة المؤتمرات الفلسطينية كلها من الاول الى السابع

وقبل ارفضاض المؤتمر انتخبت لجنة تنفيذية مؤلفة من ٤٨ عضوا يمثلون جميع البلدان الفلسطينية من جميع الاحزاب وهم السادة :

كاظم باشا الحسيني . زكي نسيبه . توفيق العبد الله . عبد القادر شبل . محمد مراد . معين الماضي . يعقوب فراج . عمر الصالح . سعيد عبد الله البرغوثي . جمال الحسيني . عبد الفتاح درويش . عادل زعيتر . عزت دروزه . هاشم الجيوسي . سليم عبد الرحمن . عوني عبد الهادي . يوسف

زريق . عمر البيطار . يوسف الدجاني . خليل عيسى مرقص . مغنم الياس مغنم . بندلي الجوزي . عيسى بندك . شكري التاجي . احمد سيف الدين . الدكتور برتقش . صالح الصمادي . عباس القاسم . الشيخ اسعد الحاج يوسف . صبحي خضرا . صدقي الطبري . اسكندر برغتي . بولس شحاده . عبد العظيم القضيبي . خليل بيسو . الشيخ ناصر الدين . طالب مرقه . حمد الصائغ . ابراهيم الصائغ . الياس حماد . فؤاد عبد الهادي . فهمي عيوش . وديع حنين . فائز الطبري . احمد الشكعة . عبد الكريم صوفان . عيسى داود عيسى

وقد انتخب عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيسا دائما للجنة التنفيذية ويعقوب افندي فراج وتوفيق افندي العبد الله نائبين للرئيس

وانتخب لامانة السر العامة السائدة عوني بك عبد الهادي وجمال بك الحسيني ومغنم افندي مغنم الحاج .

وقد قرئت البرقيات الواردة من الخارج فقوبلت بالهتاف والتصفيق وقد اترى الرئيس بالجواب عليها

ذكرى سعد باشا وشهداء سورية في المؤتمر

وقد اوقف المؤتمر الجلسة الثانية ، بناء على طلب ٧٠ من الاعضاء ، ايقاف الجلسة بضع دقائق احتراما لذكرى فقيد الشرق المرحوم سعد باشا زغلول وشهداء سورية فتقرر ذلك وتم في تلك الجلسة بين الترحم على الزعيم الاكبر وذكر مناقبه ومفاداة الشهداء .

تلغراف المؤتمر الى المجلس التأسيسي السوري

ارسل عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمر البرقية الآتية الى رئيس المجلس التأسيسي وصحف دمشق :

« المؤتمر الفلسطيني العربي الممثل لجميع الاحزاب المنعقد في ٢٠ حزيران ١٩٢٨ يهنئ سوريا الشقيقة بخطوتها المباركة في سبيل الحياة الحرة المستقلة ويحيي في مجلسها التأسيسي روح الجهاد والاخلاص ويرجو للبلاد على يده الخير والنجاح التام » رئيس المؤتمر كاظم الحسيني

تلغراف المؤتمر الى الوفد السوري في اوربا

لوزان . الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري

المؤتمر الفلسطيني العربي العام المنعقد في ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٨ في القدس يرسل تحية المداومة بالشكر للوفد السوري على جهوده العظيمة رئيس المؤتمر « كاظم الحسيني »

برقية رئيس المؤتمر الى الوطنيين السوريين بمصر

وطيرت البرقية الآتية الى الوطنيين السوريين في مصر جوابا على برقياتهم التي يحيون فيها المؤتمر :

(١) فضيلة السيد رشيد رضا ورفقائه المحترمين (٢) محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى . (٣) سعادة نبيه بك العظمة بشارع المناخ رقم ٢ مصر

قوبلت برقياتكم بالهتاف والشكر رئيس المؤتمر « كاظم الحسيني »

هذا وستعقد اللجنة التنفيذية في كل شهر جلسة للنظر في الامور وتعقيب المسائل الهامة

وقد اردنا ان نعلق على مقررات المؤتمر وانا بجريدة المقطم تكفينا هذه المؤونة . ولذلك ننقل مقالتها ففيه الكفاية لاسيما وانه صدر من جريدة رزينة لايستطيع الاجانب واذنابهم ان يقولوا انها متحمسة لاهل فلسطين كما تتحمس الشورى والمتطرفة ، قالت المقطم :

« ان أهم ما في قرارات المؤتمر يطابق ما اقترحناه في المقطم من ثلاثة أشهر قبلما تبين أشنا انها لما وضعت حكومة فلسطين مشروع الضريبة الجديدة التي ضج منها سكان تلك البلاد لاعتقادنا انه لايحق لحكومة منتدبة كحكومة فلسطين ان ترغم الناس على دفع ضرائب لايقرها مجلس [illegible] وهم اصحاب القول المأثور « لاضريبة من دون تمثيل »

« وعندنا ان الفلسطينيين يحسنون صنعا اذا واصلوا اصرارهم على المطالبة بمجلس نيابي فمن أغرب الامور ان يكون لامارة شرق الاردن شيء من التمثيل البرلماني وان تظل فلسطين محرومة من هذا النظام في حين ان سائر البلدان المشمولة بالانتداب المعروف بحرف « ا » صارت تتمتع به كالعراق وسورية ولبنان

« وهذا الذي يطلبه الفلسطينيون ليس منة من الحكومة البريطانية بل هو حق لهم حرموا منه عشرة أعوام فيجب ان يرد اليهم باسرع مايستطاع فان صك جمعية الامم الذي هو قاعدة الانتداب الكبرى يعترف لفلسطين بالاستقلال ولكن هذا الاعتراف لايزال حبرا على ورق

« واننا نربأ بالحكومة البريطانية ان تتقاعد عن تلبية طلب الفلسطينيين لانهم يعتصمون على الحجة والبرهان دون سواهما فان ما عند هذه الحكومة من الاختبار الطويل العريض والقديم والجديد يجب ان يكون كافيا لاقناعها بان الاوان آن لتعديل نظام الحكم في فلسطين وهو حكم ظهرت عيوبه متصلة بحسناته فالضرائب ثقيلة جدا ومصروفات الحكومة باهظة في قطر فقير قليل الموارد كفلسطين ووزارة المستعمرات تتصرف بفلسطين كأنها مستعمرة من مستعمرات التاج بدليل انها منحت امتياز استخراج املاح البحر الميت من دون ان تأخذ رأي فلسطين مع ان هذه الاملاح قد تكون من أعظم موارد الرزق والثروة للبلاد

« ويطول بنا الوقت ويضيق المكان اذا حاولنا ان نسرد جميع اعتراضات الفلسطينيين الوجيهة على نظام الحكم عندهم وما أصابهم وأصاب البلاد من جراء الابطاء في تلبية طلباتها الصحيحة التي لاغبار عليها . وقد كان كتاب الانكليز يعيرون الفرنسويين بان انكلترا أعلنت استقلال العراق وساعدت على انشاء الحكم النيابي فيه في حين ان الفرنسويين لم يعملوا شيئا من ذلك في سورية . فماذا يقول اولئك الكتاب الآن إذا رد عليهم الكتاب الفرنسويون وعيروهم بمثل تعييرهم وقالوا لهم اننا ساعدنا على انشاء الحكم النيابي في سورية الشمالية فماذا صنعتم انتم بسورية الجنوبية وبأي عذر يعتذر الانكليز وكتابهم عن قيل لهم هذا القول »

تونسي خبير يتكلم عن سوريه
ويفضي بذات صدره ويبدي قلقه على السوريين

عزيزي أبا الحسن

انا كان هناك من المسائل العامة ما يؤلم قلب المشفق على الأمة العربية المسكينة ، فلا اشد على الحر الأبي من مسألة تورط اخواننا السوريين في اختيار الملكية لحكم سوريا المرهقة المنكوبة . ولديهم من امثلتها الحزنة ما يدعو الى القرف والاشمئزاز

فهل يغتبط السوري بالمراكشيين . أم بالتونسيين ؟ أم بمن ؟ قل لي بعيشك ألم تكفهم العبرة ألم تنبههم النذر ؟ ؟ أم يريدون ان يجربوا في انفسهم ماجربناه نحن قبلهم ولا يريدون أن يفهموا ان لهم من سابقتنا اقوى موعظة ومزدجر ؟

قل لاخواننا السوريين اتقوا الله في انفسكم وفي بلادكم ولا تركنوا الى شهوات الدهماء فان فيها القضاء المبرم على اماني البلاد . وأنا اقسم بكل مقدس لدي ولا احنث أبداً أن فرنسا لا تريد اعلان الجمهورية في سورية ، ولا توافق اهواءها ، وان تظاهرت بالميل لها ، بل تريد الملكية وهي لتصل الى استعباد بلاد الغايات الا جاءت سطوتها ، ألا فليحذر السوريون مغبة أمرهم قبل أن يصبحوا نسخة طبق الاصل عن مراكش وتونس ومن انذر فقد اعذر .

« ناصح »

حريق دمشق

يظهر ان الله سبحانه وتعالى يحب السوريين أكثر مايحب جميع عباده ومن ذلك ان دمشق بعد ماصيبت باعظم الكوارث اصيبت في الاسبوع الماضي بحريق التهم احسن حي من انحاء عاصمة العرب فاكلت النار عمارات ومساجد وحمامات وفنادق ومسارح ومساكن ومتاجر بما فيها من نفائس الخ وقد قتل في الحريق وجرح عشرات من الناس فكانت النكبة عظيمة والكارثة جسيمة تقدر خسائرها بنصف مليون ليرة ذهبية ولعل شكري بك القوتلي الوطني السوري المشهور واحد اركان القضية العربية كان اكثر الذين نكبوا بهذا الحريق مصابا فقد اتت النار على عمارته التي يشغلها فندق الرويال والعمارة التي يقع فيها مسرح القوتلي المشهور بدمشق وثمن العمارتين يزيد على عشرين الف جنيه

وقد اصبحت عائلات كثيرة بلا مأوى وصار عدد كبير من التجار والصناع فقراء لايملكون ما يقتاتون به ولا مايلبسونه وهام المئات من المنكوبين على وجوههم لا يدرون اين يأمون غير ارصفة الشوارع

فالى الله والى كل محسن والى كل قادر على البذل رفع نداء دمشق الشهيدة المضرجة بالدم المكوية الفؤاد بالنار . فيا اهل الاحسان والنجدة والمروءة : ان دمشق التي جاهدت في سبيل الحرية واستشهدت ، قد نكبت بحريق لم يرحها ، فهل للكرماء ان يجبروا تلك القلوب الكسيرة بفضلات اموالهم ؟

ان ادارة الشورى تستصرخ الاخوان المهاجرين في انحاء الارض وترجوهم الالتفات الى وطنهم المنكوب ، الذي شاء الله ان لاتكف نكبات الدهر عنه

واننا لعلى استعداد لقبول ماتجود به النفوس الكريمة وارساله الى اللجنة العليا التي تألفت في دمشق لهذا ، وصولات رسمية تشعر المتبرعين بوصول احسانهم

فالى عمل الخير ايها الكرام

تبرع . . .

تبرع لطف الله الكبير بمئة جنيه لنكوبي حريق دمشق ثم هرول الى الصحف ينشرها لتعلن وتطنطن بهذا التبرع الذي لايليق ان يكون ممن يطلب تاج سورية

وهكذا فقد شاء ربك ان ينكب شكري بك القوتلي بأكثر من ٢٠ الف جنيه بهذا الحريق فوق نكباته السابقة ووجوده في مصر بعيداً عن وطنه تحت حكم الاعدام وان يكون حريق دمشق وسيلة للطف الله يعلن بها عن نفسه بمئة جنيه !

أما الزعيم المنبوذ فانه لم يتبرع بيارة ، وهو في حياته كلها ما تبرع لاحد بدمشق ، بل انه يتبرع فقط باتهام مثل شكري القوتلي بسرقة مئة جنيه أو مئتين من مال الثورة !!

هذا ولم تفت الزعيم فرصة الاعلان عن نفسه وعن وطنه الاثيم لجمع بضعة اشخاص من اجراء سيده لطف الله وبعض البخلاء من امثاله وبعض المفلسين والنصابين من اصحابه ووقع وإياهم على برقية دفع عنه وعنهم لطف الله اجرتها ليقولوا انهم حزنوا لنكبة دمشق !

يقولون انهم حزنوا لولكن لماذا لا يمدون ايديهم الى جيوبهم لاغاثة وطنهم ، بل يتركون لطف الله يدفع عنهم اجرة البرقية التي تحمل عواطفهم « الرقيقة جداً » الى دمشق ؟!

والله لو كانت دمشق شخصاً يتحرك وتمكنت من اهل الفساد لداست على رقابهم بالقبقاب الى ان يموتوا اختناقا

لتخليد ذكرى الفضل

كتب الينا من بومباي بتاريخ ١٩ يونيو الجاري أن النادي العربي فيها قرر انشاء مكتبة عربية كبرى احياء لذكرى نائب رئيسه المغفور له السيد ابراهيم الفضل فنحن نحبذ هذه الفكرة ونشكر للنادي اهتمامه باحياء ذكرى فقيد العرب رحمه الله

خواطر حاج

جدة ومكة وعرفات

اخي : لا اقول لك أن الشوق الهب حشاي وبرى عظمي وبرحني حتى بت كالخيال ! فان هذه عبارات بالية كاذبة ، واكثر الذين يقولونها يكونون ساعتئذ اشد من البغال عرجاً واقوى شهية من الفيلان !

وانما يقولونها باعتبار انها تفصح عن عواطفهم وانها من بديع الانشاء . . . ومهما يكن من امر فان هذه العبارات التي تصور العاطفة تصويرا مشوها ارانا ثقيلة الوقع في اذني وعلى نفسي . . .

فشوقي اليك شوق الصديق الى الصديق يذكره بين آونة واخرى تارة بمناسبة وتارة أخرى بدافع الذكرى وللذكرى طائف يمر بك ويسمر معك ويحول بينك وبين من تحب على ان بيني وبينك هذا القمر ابن السماء ومصباحها . وهو عندنا بحمد الله إلى لا يكاد يغيب في الشهر الا ليال . وقد كان رسولنا في جنيف وباريس فاولى ان يكون رسولنا اليوم . نزلت الى جدة بعد الظهر وبرحتها الى مكة مع الليل فبلغتها عند منتصفه

وبعد ثلاثة ايام جاءوا بجياد وحمير وعرضوا على جوادنا قايته امدم خبرتي بركوب الخيل وآثرت عليه حمارا قصيرا ابقر منفوخ البطن ماقبلته الا بعد أن شهد اربعة رجال انه من اقوى الركائب واصبرها على الطريق ! ولما آذنت الشمس بالمغيب تحركت فرقتنا من دار الصحة قاصدة عرفات في طريق يعج بقوافل الجمال حاملات شبوف بيت الله وعلى الجمال شقادفها ، تسمع من جوفها الاناشيد والتسابيح والزغاريد . وكنت سعيدا مسرورا لولا ان ابا الريش ، وهو اسم الحمار الذي اركبه ، كان عنيدا عيوفا لايطمئن الا اذا كان في الطليعة واذا متعب من وعثاء السفر من جدة لمكة وهذا يركض واذا اصبح واسيه واعتب على ابي الريش بلا جدوى ! والصحب من حولي مرحون يتضحكون من [illegible] بالعصا ضربة واحدة على أذنيه فهدأ من سيره ولكن مع استمرار الضرب على اذنيه لم يعد « الحمار ابن الحمار » يتأثر ! وعاد لركضه وقصه والالتصاق بالخير وعدت انا لصياحي وأخيراً ملّه وملّني ، ويئست من هدايته فتبدلت منه حمارا كأنه حمار الوزير ! كبيرا وزيا لايسير الا بأمر ولا يسكن الا بأمر ! ولكنه على نقيض ابي الريش ، متواضع لايحب السير الا في آخر الركب . وكلما زدته ضرباً زاد هوناً وزدت انا انقلاقا ومغصاً !

واخيراً وصلنا عرفات أعني اشرفنا عليها وكان بيننا وبينها زهاء ساعة اقول وصلنا لأن انوارها كانت من الشدة بحيث تحسب انك تبلغها بعد عشر دقائق ، ذلك لان الحجاج حملوا معهم ماتسميه في مصر « كلوب » ويسمونها هنا « لوكس » فاذا كان عدد الحجيج هذا العام حول الثلثمائة الف نزلوا في خيام نصب أمامها وحولها عدد لايحصى من هذه المصابيح الشديدة السنا عرفت ان عرفات يحسبها القادم عليها لندن او باريس .

وقد نزلت في دار الصحة وهي انا استثنينا قصر جلالة الملك وقصور الأمراء كانت احسن دار في مكة فيها ماء عذب يكاد يكون من شدة صفائه رشحا مقطراً وفضاء غرفها جميعاً بالكهرباء وجهزة بآلات التلفون ولها حديقة جميلة يتعهد ازهارها واشجارها جنائني مصري هذا الى انها تقع في حي مرتفع معروف بجودة هوائه .

الجو حار يلفح ولكن ليل مكة معطر الانفاس « ح »

(الشورى — يظهر ان حضرة الكاتب نسي ان يؤرخ الرسالة فارسلها هكذا على الفيض ! ولكن خطر لنا غير هذا الخاطر وهو ان الكاتب لما رأى أن البريد في الحجاز لامواعيد لسفره ، اولهم يعدونه من الامور التي لااهمية لها ، اهمل هو ايضاً وضع التاريخ !

فنحن بهذه المناسبة نوجه نظر ولاة الامور في الحجاز الى ضرورة الاكثار من ترحيل البريد الى الخارج فالبريد يعد الآن من اكبر اسباب العمران والحضارة في الدنيا)

الاستاذ عطاء الخطيب

وكيف اعيد انتخابه ؟

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد : لم تجد الوزارة وخصومها مجلس النواب الملفق وسيلة للخروج من المأزق الذي وقع فيه انصار الاحتلال بمسألة النائب الحر عطا افندي الخطيب سوى طرح مسألته على الناخبين في لواء الكوت وكان الاهالي قد فهموا قيمة هذا النائب حق الفهم فلما اعاد ترشيح نفسه لم يجسر احد من المتهالكين على المناصب ان يقف امامه واجمع الناخبون جميعهم وعددهم ٢١٧ انتخابه فصحوا واتهم كلها . وبذلك قضي على آمال الاحتلاليين وفاز النائب العظيم للمرة الثالثة .

وسيكون لرجوع الاستاذ الخطيب الى المجلس بهذا الفوز بعد ان نحي عن نيابة ديالى وحرم من نيابة الكوت بسبب غير قانوني بل بسبب حزبي بحت ماندفع على انصار الاحتلال وسنسمع قريبا صوت الاستاذ الخطيب داويا من اعلى منبر في ديار العباسيين

وقد انهالت برقيات التهاني على الاستاذ من جميع انحاء العراق ، ولا تزال الصحف توالي نشر مايصل اليها من هذه التلغرافات تباعا

وقد سرت مدينة شهربان منبت ارومة هذا النائب الهمام بفوزه العظيم وقابلته باشد مظاهر الحماسة ، وقد اقام الاهالي المهرجانات تيمنا بفوزه وزينوا الاسواق والدور بالاعلام العراقية وقد عدوا فوزه عيداً من اطيب اعيادهم .

فهذا التقدير من جانب الأمة لم يظفر به غير الاستاذ اما داره في بغداد فهي من الصباح الى منتصف الليل تعج بالناس الذين وفدوا عليها للتهنئة والتبريك

اما صحف العراق فقد نشرت خبر فوز الاستاذ في اظهر صفحاتها بعنوانات كبيرة وقد قالت جريدة العراق الغراء في ختام كلامها عن فوزه :

« انا نعد فوز الاستاذ الخطيب انتصاراً للحق على الباطل ودليلا قاطعا على ان هذه الأمة تقدس الحقيقة وتحترمها »

. وقالت جريدة العالم العربي الغراء تحت عنوان « عطا الخطيب عرفته الأمة فاصرت على انتخابه » مايلي :

اجل ان الامة اظهرت للملأ انها تألمت للقضية عطا الخطيب وقدرت مزيته حق قدرها فاجمع اهالي الكوت على ان لايكون نائبا عنهم في الانتخاب الجديد سوى عطا الخطيب . وهكذا كان فانه نال ٢١٠ اصوات في حين ان مجموع الاصوات على ما يقال ٢١٢ وعلى هذا قد يعتبر انتخابه ليس بالاكثرية المطلقة فحسب بل باجماع الآراء . وانا لنهنئ الامة المنتبهة « العارفة » ونهنئ عطا الخطيب « المعروف » الذي يحق له ان يفتخر الآن كل الافتخار بان الامة عرفته افضل معرفة كما عرفها هو ، وانها احتضنته بالحبوية وبحق بل السرور والولاء

(الشورى — نكبر للامة العراقية النهضة بانتصارها في هذه الحركة على اذناب الغاصبين ونرجو للاستاذ الخطيب التوفيق في خدمة الوطن العربي)

أثيمة . . .

نشر اذناب لطف الله وبأمواله نشرة سب وشتم سموها الصحائف السوداء في تاريخ الثورة السورية فلم نجد فيها سوى شتائم وقبائح توجه الى اخلص رجال الامة العربية بدون حساب

وقد وصلت الحطة باولئك الصبيان الى تسمية الشورى بالجريدة الاثيمة

هذا حق ، ان الشورى ما كانت اثيمة فقط ، بل انها كانت مجرمة جانية مثقلة ، لأنها صدقت ان اللص الاكبر فيهم زعيماً فطبلت له وزمرت وجعلت الناس ينخدعون بما انخدعت به هي ، ولقبت السفيه الاشر الجبان الذي أخذ النقود للثوار وفر بها الى مصر وحالها تم شهد الزور على من احسن اليه والجأ زعيمه الجرد من الاخلاق ، بالالقاب الضخمة !

ان الشورى لا تنكر انها كانت اثيمة لما أحسنت بالسفلة الظن ، ولكن العبرة بالمستقبل ايها الجناة اللصوص قاتلكم الله وقاتل تلك الثورة التي جعلت جواسيس فرنسا يتدينون بين الثوار ويدعون الجهاد !

جريدة الشورى
في برلمان العراق

قالت جريدة العراق الغراء :—

« احتدم الجدال في جلسة امس للمجلس النيابي بين محمود رامز بين معالي وزير الاوقاف حول بيع السجادات ورغبة الوزير في نقل مكتبة جامع الامام الاعظم الى مكتبة الاوقاف العامة في بغداد وكذلك سأل محمود رامز عن وقت الافراج عن الزميلتين (الزمان) و (الاستقلال) . وكذلك يجري ذكر جريدة الشورى ومنعها من دخول العراق »

* * *

ثم اوردت الزميلة في عدد آخر تفصيل مادار في المجلس النيابي بين سعادة محمود بك رامز نائب بغداد وبين عبد المحسن بك الشلاش وزير المواصلات والاشغال نقلا عن محضر المجلس وهو :—

« كان محمود رامز (بغداد) قد سأل عن سبب منع جريدة الشورى من الدخول الى العراق فاحيل سؤاله بوقته الى وزير الاشغال والمواصلات . وقد قام وزير الاشغال والمواصلات ليجيب على هذا السؤال وقال : ان دائرة البريد منعت دخول جريدة الشورى الى العراق بناء على امر من وزارة الداخلية مستندة على مادة قانونية تقضي بمنع تسرب الدعايات المضرة الى داخل العراق »

« محمود رامز (بغداد) — ان جريدة الشورى هي في طليعة الجرائد التي تذب عن حياض الشرق عامة والعروبة خاصة . وقد جاهدت الجهاد الحسن في قضايا الشرق العربي وهذه الجريدة قد بذلت الانتداب وطعنته في الصميم . وزودت المراسيم وخدمت العرب خدمة صادقة

واما اطلب من وزير الداخلية ان يحقق بالمسألة حتى يستفيد العراق من هذه الجريدة الصادقة »

(الشورى — اننا نقابل هذا التفضل من حضرة النائب الحر بالشكر الجزيل . ونرجو الله ان يقدرنا على تأدية الواجب العام نحو العروبة على النهج الاقوم الذي رسمه لنا حضرته بهذه الكلمات القصيرة الكبيرة في معناها

أما قول الوزير انهم منعوا الشورى « يمنعون تسرب الدعاية المضرة » فهذا صحيح . لانه لم يقصد الدعاية ضد الوطن بل ضد المناصب التي تولاها بدون حق هو وأمثاله برغم الأمة العراقية المنكوبة بهم

لو كان القائل هذا القول احد المستشارين الاجانب الذين لا يدعون لامثال هذا الوزير حق حق الكلام لهان الأمر ، ولكن المؤسف ان يقوله وزير عربي مخالفاً بذلك رأي جمهور الاحرار في الارض كلها في الشورى التي تخدم المظلومين وتخدمه هو في اوطم)

حادثة خطيرة

في الهند

بومبي في ١٩ مايو — لمراسل الشورى

في مقاطعة سيرت بلدة اسمها بردولي وضعت عليها الحكومة ضرائب على الاراضي رأت تلك المقاطعة فيها اجحافا كبيراً وحملا ثقيلا على الفلاح المسكين فامتنعت عن دفع الضرائب واعلنت العصيان السلمي وقالوا للحكومة أن تأخذ ما تأخذ بالقوة والعنف وأما نحن فلا نعطيها شيئا فجمعت الحكومة خيلها ورجالها واستولت على الماشية والمحصولات واستولت على المنقولات والاهالي لايحركون ساكنا والى الان والحكومة في حيص بيص لاتعرف ماذا تعمل مع هؤلاء القوم حتى تنفذ قانونها ويرجع الفضل في تنظيم هذا الاعتصاب الى الزعيم غاندي وهو موجود بينهم الآن وقد أعلن رئيس المجلس التشريعي في سملا وهو من الرجال الوطنيين عطفه ورضاه على هذا الاعتصاب وأرسل أخاه لتنظيمه وكتب لغاندي كتابا تعهد فيه أن يدفع من معاشه في كل شهر الف روبية لدوام هذا الاعتصاب

متفرقات

اقالة الوزارة

وقعت ازمة وزارية في مصر اسفرت عن استقالة ازمة وزراء متعاقبين الواحد تلو الآخر فرأى بجلالة الملك اقالة الوزارة النحاسية وتأليف غيرها وستنشر اسماء الوزراء الجدد عند تمام تأليف الوزارة الجديدة

وقد علمنا ان دولة محمد محمود باشا سيؤلف الوزارة

شبان غزة المتعلمين

وارهاقهم في السجون

ذكرت صحف فلسطين أن الحكومة قبضت على السادة سامي افندي الحسيني وخضر أفندي الجعفراوي ورافت أفندي البورنو وعبدالله أفندي القلايني ولطفي أفندي حلاق وأرسلتهم الى السجن المركزي في القدس

أما لماذا لم تكتف بسجن غزة فذلك لاجل تنظيم تعذيبهم وارهاقهم وقد اساءوا معاملتهم فعلا فاضرب الشبان عن الطعام ومنعت الحكومة أياً كان من الاختلاط بهم.

أما السخط في البلاد بسبب حبس هؤلاء الشبان فقد بلغ اشده وسنرى ما يكون

فضيحة وزير عراقي

امام البرلمان

حفلت صحف العراق الواردة في البريد الاسبوعي اول من امس بمعلومات فضيحة عظيمة كشفها النائب الشهير محمود بك رامز احد نواب بغداد عن اعمال ماما الشيخ احمد الداود وزير الاوقاف وهو رجل لا مزية له الا اخلاصه للدولة التي لا تغيب الشمس عن املاكها ...

وتفصيل ذلك ان هذا الوزير جمع ما في المساجد من سجاد وابسطة قديمة عايمد اليوم من انفس التحف وباعها الى احد التجار الاجانب بعشرين الف روبية مع ان احد الوطنيين اراد ان يشتريها باربعين الفاً فرفض الوزير الضرغام ذلك وفضل الصفقة مع الاجنبي بعشرين الفاً

ولما كشفه النائب امام المجلس زعم الوزير ان السجاد «كان قديماً جداً» وانه يريد مشترى سجاجيد جديدة بدلا منه فضحك النواب عند سماع هذا الكلام لشدة غفلته اما على الغفلة واما على انه يسخر منهم!

فصاح به النائب: ولكن الا تدري ان هذا السجاد له قيمة اعظم بالنظر الى شدة قدمه؟ وان الشعوب تحتفظ بالقديم فكيف تفرط انت بهذا التراث؟ ولماذا لم تعلن عن بيع هذا السجاد في الصحف الاوروبية؟ وكيف ترتضي ٤٠ الف روبية من وطني وتقبل عشرين الفاً من اجنبي؟

اما الوزير فانه لم يجب جواباً مرضيا بل راوغ وتهرب كما تهرب زميله وزير المواصلات عند سؤاله في المجلس عن منع الشورى!

وقد سبق لوزير الاوقاف هذا تأجير بعض املاك الاوقاف الى الاجانب بأقل مما تستحق والاقوال عن ذمته وسعة بطنه كثيرة

الوزير المجنون!

عطلت دمشق يوم اول محرم احتفالا بالسنة الهجرية الجديدة، وطاف الشبان يهتفون ويحيون الوطن ولكن وزير داخلية سورية في الوزارة المتداولة في الانتخابات امر بالقبض عليهم وبحبسهم فأمره رئيسه الشيخ تاج الدين باطلاقهم فعصى الرئيس ثم اطلقهم على الرغم

مجموعات الشورى

تم أخيراً فرز عدد قليل من مجموعات السنة الاولى من هذه الجريدة وستباع بدون تجليد (بالنظر لتعذر نقلها بالبريد مجلدة) بسعر ١٥٠ قرشاً مصرياً

أما السنوات الاخرى الثانية والثالثة والرابعة فثمن المجموعة منها ١٠٠ قرش فقط تدفع سلفاً

ويدخل في ذلك أجرة البريد الى جميع الجهات

سورية في عصبة الامم

تبحث اليوم جمعية الامم في امور سورية وتقرير مندوب حكومة فرنسا عن سورية فوجدناه يرد على منشور اللجنة التنفيذية بالقاهرة بشارع المدابغ لا لجنة لطف الله بشارع عابدين فانها مشغولة بصحائفها السود والنيل من رجال الامة

وقد اهتم روبردي كيه بمناقشة تقرير لجنة المخلصين لشدة مانالت اعمال فرنسا من نقد وتشنيع

اغتيال ضابط وطني

كتب الينا من شرق الاردن ما يأتي:

«الضابط الوطني منيب الطرابلسي اغتاله ضباط وجنود في معسكر قوة الحدود الانكليزية بعمان بقرب من المعسكر:

قانون شرق الاردن يقصر عن سؤال الضباط الانكليز بينما ان التحقيق اداهم بالقصور عن واجب التعقيب وتحت امرتهم مئات الفرسان وعشرات الطيارات والمصفحات والواقعة حدثت ظهراً وعلى بعد كيلو متر واحد سهل متسع»

(الشورى — هذا الوحش يكاد يدل القاريء على جنس القتلة لهل للمندوب السامي بفلسطين ان يري العالم المتمدن مقدار غيرة البريطانيين على الحق والعدالة؟)

نكبة زميلة

من جملة الدور التي نكبت بحريق دمشق الاخير ادارة الزميلة المقتبس الغراء. ولذلك لم تصدر منذ ايام عوضها الله خيرا واما ما اصابها من الظالمين بالامس ومن قضاء الله اليوم فلا حول ولا قوة الا بالله

عواطف كريمة

وجلسة رقاعة ولؤم

بالرغم من فداحة النكبة التي اصابت الوطني الجليل شكري بك القوتلي في حريق دمشق فانه ابرق الى المدينة الخالدة بالتلغراف التالي:

«اني امام مالحق مواطني الدمشقيين المنكوبين في هذا الحريق انسى مالحقني خاصة من الخسارة العظيمة. عوض الله المنكوبين خيراً»

هكذا ابرق ابن القوتلي فدل بذلك على انه نبيل حتى في احتمال المكاره

اما المتزعم للتيوة فانه جلس و بعض اشباه الرجال من اصحابه يقول: لاشك ان شكري قد تم بهذه الحريقة لأن ثروته تقدر تحتها!!!

فقال رقيع من اخوان المتزعم: ان المال الحرام يروح هو والحلال، فهذا الحريق انتقام من الله تعالى:

وهكذا كان اولئك الصغار في واد، والاخلاق في واد آخر، الم ير الناس انه بينما الامير شكيب يقف في الاسبوع الماضي امام جمعية الامم يقارع فرنسا، يقوم التيوة ورهطه المنحط باذاعة نشرة في ثلب الامير وشتمه؟

المهاجرون يساعدون

من اخبار المهجر ان فرع سلطان باشا الاطرش في دانوري بالولايات المتحدة تبرع للمهاجرين بـ ١٢٥ دولار اميركي

وتبرع فرع شكري بك القوتلي في شوني بولاية اوكلاهوما بـ ٥٠٥ دولارات

وقد ارسلت هذه المبالغ بواسطة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

اي الله لم يقم انسان في اميركا حتى الآن بارسال بارة بواسطة التيوة الذي ثبت انه البلاع الاكبر واللص الأشهر؟

المرأة

هو كتاب اجتماعي تأليف الاستاذ محمود خيرت الباحث المعروف وتدتناول فيه الكلام عن المرأة في الماضي والحاضر

وقد اختارت مجلة الاخاء الغراء هذا الكتاب ليكون هدية للمشتركين الذين سددوا اشتراكها وقد جاء في ١٥٠ صفحة من القطع المتوسط بطبع جميل وتبويب باهر فنشكر للزميلة عنايتها بنشر الموضوعات القيمة ونرجو لها زيادة التقدم والنجاح

شؤون سورية

في لجنة الانتدابات

وصل صباح الثلاثاء تلغراف من عطوفة الامير شكيب ارسلان باسم الوفد السوري قال فيه:

بجنيف ٢٥ - ٦ - ٢٨

عقدت اليوم (الاثنين) لجنة الانتدابات أول جلسة لها تبحث في المسألة السورية وقد أبدى الوفد ملاحظاته واعتراضاته في الموضوع وسيتولى بعض أعضاء اللجنة الدفاع عن هذه الملاحظات في اثناء مناقشة التقرير الفرنسوي الذي يدافع عنه المسيو روبردي كيه والتفصيل بالبريد

حزب عراقي آخر

يوكل الامير شكيب

اتصل بنا من أخبار العراق ان الجمعية الوطنية في بغداد ستوكل عطوفة حامي العالم الشرقي في اوربا الامير شكيب برفع صوت المخلصين العراقيين وشكاة العراق وأهله من اعمال الوزارة السعدونية الزيورية

شيخ رواق الشوام

ارسل الينا الاستاذ التونسي صاحب الامضاء وهو من علماء الازهر ما يلي:ـ

حضرة الاخ صاحب الشورى الغراء

ساءني جد الاساءة ما شاع أخيراً عن فضيلة شيخ رواق الشوام مما اشرتم اليه في عدد ١٨٥ من جريدتكم

ولقد اصبتم في تعليقكم على ذلك الخبر الذي لا يحوم الصدق حوله ولا يطابق الحقيقة بوجه من الوجوه

ذلك لما اشتهر به الاستاذ شيخ رواق الشوام من العفة والنزاهة والمحافظة على الكرامة و يظهر ان للأغراض السيئة تدخلا في تشويه الحقيقة

ذلك ان الاستاذ مستعمل الشدة الواجبة والمراقبة الدقيقة الصادقة على اهل الرواق حثا لهم على الاشتغال بالعلم والاهتمام بتحصيله وقد اصبح رواق الشوام هو الرواق الوحيد بين اروقة الغرباء بالازهر دقة ونظاما وحسن ادارة مما حدا بمجلس ادارة الازهر على ارسال جواب شكر لفضيلته على ما بلغني

فهل يعقل أن ذلك العالم الجليل الحازم في ادارة رواقه يمد يده عن قصد الى تخديش تلك الشهادة التي امتاز بها من بين مشايخ اروقة الغرباء؟!

أنا لست في صلة ما بشيخ رواق الشوام ولكنني معجب به كل الاعجاب لدقته في مراقبة طلاب رواقه مع حسن ادارته

علي محمد شغرون

هل يجوز ...

«وقالت الديلي هرالد ان التدابير اتخذت لجعل حيفا مركزا القاعدة البريطانية الرئيسية للطيران في الشرق الادنى. والمسألة هي هل يجوز ذلك بمقتضى ميثاق جمعية الامم فان هذا العمل مناف لروح المادتين ٢٢ و ٢٣ من ذلك الميثاق ولكن روح القانون شيء وحرف القانون شيء آخر ونص المادة ٢٢ مبهم ابهاما معيبا ان لم يكن قد جعل كذلك عن قصد. فهل يجيز الميثاق لدولة منتدبة ان تستعمل اراضي بلاد من البلاد الواقع عليها الانتداب لانشاء قواعد بحرية وعسكرية وجوية. فالمسألة كلها يجب جلاؤها من المراجع ذات الشأن» ..

(الشورى — نعم يجوز ويجوز والف يجوز!

ويجوز كذلك احتقار الامم الضعيفة وسومها الخسف واجهاد انفاسها وخنق صوتها وقتل مستقبلها ومنع اموالها عنها وانفاقها على شذاذ اليهود. ويجوز كذلك الاستقراض باسم البلدان المنتدب عليها من خزينة المندوب بفائظ فاحش وانفاق القرض على ما ينفع المندوب او الوصي ويضر بالقاصر ...

والخلاصة ان كل شيء يجوز مادام الله لا يوجد قوانين تعاقب القوي، ولا ضمائر تحاسب اولئك الناس على اعمالهم فكل مفعول جائز اذن).

هنا وهناك

بينما الصيف يشتد حره في هذه الاقطار واذا بمراسلنا الهندي يقول ان الامطار شديدة في بومباي وانه قد عطل فيها من الطرق مدة ثلاثة أيام عشرة انشات

ثم ختم كلامه قائلا: لطف الله بعباده!

قحة جريدة الاهرام

دفع الخرف والغرض جريدة الاهرام يوم الاربعاء الماضي الى مقالة مشحونة بالقحة بما تنشره جريدة صاعيسو في يافا نكاية بالأمة وكيداً للمخلصين فنقلتها الى صدرها! فكأن جريدة الاهرام لم تجد ما تتحف به اهل فلسطين في الساعة التي ينعقد فيها المؤتمر الفلسطيني السابع الا تلك مناسف جريدة صاعيسو واذنابها، وهي قبائح وشتائم لا يكتبها إلا السفلة فلتخسأ الجريدة التي نقلتها ولتخسأ طالعاً ناقل لحن الكاتب والناشر وجامع الحروف!

ان حكومة فلسطين كانت تمنى من عقد المؤتمر الفلسطيني السابع فسلطت اذنابها واعوان اذنابها لافساد الجو والحيلولة دون عقد المؤتمر وكانت جريدة صاعيسو من انشط الدعاة لهذا الغرض فكانت تعقد الفصول الطوال لهذه الغاية،

فكانت تقول ان المعارضة انسحبت وان النصارى رفضوا دخول المؤتمر الفلسطيني وان هذا المؤتمر لن ينعقد وان جماعة المعارضة والنصارى سيعقدون مؤتمراً غيره وان الذين يقومون بالمؤتمر السابع لصوص وانهم متضامنون مع حزب الاستقلال الذي! كل مال الثورة...

ومع ان هذه المقاصد لم تنجح ومع ان المؤتمر انعقد ومعان صاحب جريدة صاعيسو ارغم على ا كل اظفره فسكت وخرس معترفاً بفشله وفشل اسياده فان الاهرام هرولت الى اشنع مقالة من مقالات صاعيسو وقلتها!

ففي صباح الخميس تناول الناس في فلسطين نسخة الاهرام ليروا ماذا نشرت من اخبار مؤتمرهم فاذا بهم يطالعون تلك المقاصد النكراء التي تطعن كبراء الامة الفلسطينية بالصميم وتقول ان المؤتمر لن ينعقد الى آخر ما نشرته جريدة صاعيسو

اما الحكم على هذا اللؤم من جريدة الاستعمار الخرقاء فكان من المتصفين شديداً ويكفي انها اصبحت في اليوم التالي وفي صفحتها الرابعة بكلمة تحاول فيها اصلاح ما بدر ولكن هيهات فقد سبق السيف العذل

انا نناشد الاستاذ جبرائيل الوصي على جريدة الاهرام في غيبة صاحبها ان يشدد الرقابة على ما يكتبه المحررون وما ينقله اليها كبيرهم الذي لا ندري ماذنب اهل فلسطين عنده ليصبحهم ثاني يوم عقد المؤتمر بتلك الشتائم!

المنبوذ السوري

في نظر اهل العراق واهل دمشق

قال زعيم عراقي في كتاب خاص تكلم فيه عن شعوذة ذلك المنبوذ بعد ان انخدع به كما انخدعنا نحن:

«اما كذب !!... فلا شك فيه وقد بلغني انه كتب الى صديق لي رسالة مشحونة بالثرثرة والهذيان، ولأجل ان يستر كذبه، لأنه كذاب عظيم، طلب عدم اطلاع احد على الرسالة! أما نحن فقد عرفناه الآن حق المعرفة ولن يتمكن من العبث بعد اليوم فبالحقيقة انه قد جن واصبح عورة يجب سترها»

وقال فاضل من دمشق:

«قال (...) ان سيرانو «اي التيوة» سقط في الساحل السوري سقوطاً لاقيام بعده فقال دمشقي بل ان سقوطه في الداخل كان اشد، وكان هذا الحديث يدور بحضور ٥ من رجالات البلاد واذا فوزي بك الغزي قد دخل فلما سمع الحديث ضحك وقال «ياجماعة لقد اهلكتم الرجل، كفاية يقي» فقال له احد الرفاق سبحان الله! لقد ضما بقك ببرقية واحدة فكيف نحن وقد نحملنا منه الف منشور والف مقالة والف تلغراف!؟ فضحك الحضور وضحك فوزي بك. وهنا قال (...) اتركوا سيرانو بالله عليكم فإنه مات والضرب في الميت حرام.

هذا ما دار عن سيرانو... اما رفيقه التالي فلا يذكره انسان إلا بقوله انجعار وغي!»

وفاة وجيه

نعت اخبار فلسطين المرحوم اسطفان أفندي بندك من اعيان بيت لحم وعم الزميل المفضال عيسى افندي بندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء، وقد شيعت جنازته باحتفال كبير رحمه الله وعزى آل بندك الكرام اجمل العزاء

اعتزال اللورد بلومر

قالت شركة روتر أنه أعلن رسميا أن اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن سيعتزل منصبه في الخريف القادم بعد انقضاء ثلاث سنوات عليه فيه وهي المدة التي قبل أن يتولى فيها هذا المنصب. وسيغادر اللورد بلومر فلسطين في أواخر يوليو باجازة ثلاثة شهور قبل اعتزاله منصبه

نحن لا يسعنا إلا أن نقول لنخامته مع السلامة اهذا مع ان أيامه كانت على فلسطين من أشد ماصادفت منذ خلقها الله وقد وصلت الشتائم به الى الشورى فمنعت في عهده مرتين!

كتاب الصحة

هو كتاب فريد تأليف المهاتما غاندي الزعيم الهندي الاكبر وقد ترجمه الى العربية الاستاذ الشيخ عبد الرزاق المليح آبادي احد علماء الهند. وقد ذكر في مقدمته انه لما استأذن الزعيم الهندي في نقله الى العربية قال له اسرع وبادر الى ذلك فان احب العرب واحترمهم وانتظر منهم اعمالا عظيمة لخير الانسانية والشرق

وقد طبعت مجلة المنار الغراء بمصر هذا الكتاب النفيس على حدة بعد ان نشرته تباعاً وهو يطلب منها وثمن النسخة ٥ قروش فقط

ماذا في فلسطين؟

يذكر القراء ان شبان غزة الميامين قد احتجوا على الحكم الذي اصدره عليهم للستر بلي كاربيه فلسطين...

ونقول الآن ان محكمة يافا حكمت بتأييد الحكم بحبسهم وهذا كنا نتوقعه لأن القاعدة الاستعمارية لا تسمح لمحكمة وطنية بتحريف حكم يصدره موظف بريطاني

وقد قابلت الأمة الفلسطينية هذه النتيجة بالعطف العام على المحكومين وهنأتهم الصحف وقالت انهم انما محبوسون في سبيل الوطن

فنحن على بعد الديار نعطف عليهم ونهنئهم من صميم القلب

بين مصر وفلسطين

سافر مساء امس حضرتا الدكتورين علي ابراهيم بك ومحمد خليل عبد الخالق بك قاصدين الى فلسطين بدعوة من اكاديمية الطب الفلسطينية لالقاء بعض المحاضرات في جلساتها وسيظلان هناك اسبوعاً كاملا يعودان بعده الى القاهرة

(الشورى ـ هذا الخبر نقلناه عن السياسة ولكننا نعرف انه لا يوجد مدرسة طبية بفلسطين فكيف يمكن ان نفهم ان فيها اكاديمية للطب! فهل ذهبا لفلسطين تلبية لدعوة احدى الهيئات الصهيونية الكذابة؟

هل صحيح؟

هل صحيح ان رستم بك حيدر رئيس ديوان الملك فيصل الذي جاء سورية زائراً يحرض اهل سورية على طلب الملكية وان يكون الملك المطلوب هو الامير زيد بن الحسين؟

وهل صحيح ان نوري باشا السعيد يسعى لتأمين رضا فرنسا بملكية الامير زيد؟

اذا صح هذا، افلا يكون من القحة بمكان ويحق للأمة السورية ان تنظر اليهما النظرة التي يستحقانها لقاء هذه الدعاية الآثمة؟

الان فهمنا لماذا كان ابن عم رستم بك يقول عن الامير فيصل آل سعود انه «بدوي»!!

اما نحن، اي جريدة الشورى، فإننا لا نريد الملكية من حيث هي

نصرح بهذا قبل ان يتهمنا السيد توفيق هولو حيدر بالميل الى الامير السعودي

مجلة الكويت

اتصلنا بالاعداد الثلاثة الاولى من مجلة الكويت التي يصدرها في الخليج الاستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد العالم المعروف فوجدناها حافلة بالموضوعات الشيقة والفصول العلمية والادبية وقيمة اشتراكها في الكويت والبلدان المجاورة ١٥ روبيات وفي الخارج ١٧ روبية فنرجو للزميلة كل توفيق ونجاح في خدمة العرب

رياض بك الصلح

في دمشق

حدثت في ٢١ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — وصل رياض بك الصلح امس الى دمشق فاستقبله وفد من النواب والاعيان خارج المدينة وعند وصوله حياه جمهور من الاهالي وهتف للوفد السوري. وزاره اليوم هاشم بك الاتاسي والشيخ تاج الدين وابراهيم بك هنانو وكثيرون غيرهم

استقباله في دمشق

قالت الشعب الدمشقية: —

اذاعت لجنة استقبال الوطني الكبير الاستاذ رياض بك الصلح مساء يوم الاربعاء بيانا على الاهلين بوصول سعادته الى دمشق مساء اليوم المذكور

وفي الساعة الرابعة بدأت السيارات تقل وفود المستقبلين عرفنا منهم حضرات لطفي بك الحفار وفخري بك البارودي ومظهر باشا رسلان وعفيف بك الصلح وجمع كبير من الشباب الوطني عرفنا منهم الاستاذ نجيب افندي الريس واديب افندي الصفدي وعبدالوهاب افندي مغربيه ومحمد الصباغ وعدد كبير من مجاهدي الثورة، حملتهم جميعهم الى قطنا مركز قضاء وادي العجم ثماني عشرة سيارة

وكان الاستقبال جميلا جداً في قطنا حيث توافدت النواب والشباب وجماعة الثوار اليها وأخذوا يصافحون زعيم الشباب السوري غير المنازع ويقبلونه بلهفة وشوق ويحملون اليه تحية دمشق الناهضة

وسارت السيارات في نظام بديع واحدة تلو أخرى الى أمام نزل فكتوريا حيث احتشد جمهور كبير من الشباب والاهلين وغيرهم فهتف الجميع هتافا عاليا بحياة رياض بك الصلح وحياة الوفد السوري في اوروبا

وتابعت السيارات سيرها الى دار صاحب السعادة عفيف بك الصلح حيث فتحت لاستقبال زعيم الشباب السوري وفخر نهضتهم وممثل عبقرية الشباب وحيث نزل سعادته ورفقاؤه الكرام الذين رافقوه من صيدا وهم حضرات محمود افندي زنتوت والشيخ عارف افندي الزين صاحب مجلة العرفان والشيخ احمد رضا (افندي) شاعر جبل عامل ويوسف بك أبو ظهر وبديع افندي الزين وتوفيق بك ترجيج بك الجوهري من وجوه صيدا وأعيانها

وبدأت وفود المهنئين تفد على الدار بكثرة وشهد النواب الوطنيين جميعهم وجمهرة الشباب الوطني وكثير من وجوه المدينة وأعيانها وأدبائها وأصحاب الصحف ومحرريها وأهل المدينة من تجار وعمال يفدون على الدار للتسليم والتهنئة بوصول سعادته إلى المدينة الخالدة التي تحفظ له في قلبها ذكرى الجهاد المتواصل لخير مصلحتها

وظلت الوفود تتقاطر إلى الدار للسلام على سعادته إلى حوالي نصف الليل وعادت في الصباح الى توافدها نحو زعيم الشباب تحمل اليه تحية دمشق من مختلف الطبقات والفئات

وقد زاره صباح يوم الخميس فخامة رئيس الوزارة ودولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية وحضرة الزعيم الجليل ابراهيم بك هنانو

وقد ذكرت جريدة فتى العرب أن حاجي غفيرة كانت عتشدة بجهة تكية السلطان سليم فلما مر الموكب هتفت لرياض بك هتافا عاليا وتادت بحياة الوفد السوري وحزب الاستقلال

حول تاج سورية

ارسل الاديب الارمنازي الى المقطم مقالة من باريس جاء فيها:

«ان فرنسا لا تزال صاحبة الامر والنهي في سورية فلا تريد ان تزداد غصة على غصة بان تجد في دمشق متوجاً ذا جلالة تطامن لديها الفارق على ظلنه وهو في يد المندوب السامي الفرنسوي كريشة في مهب الريح

هذا ملك المغرب الاقصى وباي تونس وليس امرهما بسر فليحسن الينا صنعاً طلاب العروش وأصحاب الاحلام والاهواء بان يريحونا من رؤية ثالث لهما في الشام»

... تمسكوا بهذه الترهات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

أجل هذه المفاخر التي هي مقدمة لذلك الخط الحديدي حصلت هذه الحوادث وكان يجب ان تكون حكومة العراق وحكومة شرقي الاردن لكونهما عربيتين متفقتين مع نجد والحجاز في هذا المشروع إذ ما دام هذا الخط الحديدي سيكون انكليزياً فهو خطر على العرب الذين الى شماليه كما هو خطر على العرب الذين الى جنوبيه

والحال اننا نرى ان حكومتي العراق وشرقي الاردن متكاتفتان مع الانكليز في قضية المخافر التي هي مقدمة لمشروع السكة الحديدية ، ونرى ان النجديين وحدهم هم الذين يقاومون وهم الذين ينظرون الى عواقب هذا الخط فيما يتعلق باستقلال العرب الحقيقي واتحادهم في مستقبل الايام

فكيف يأتلف لعمري هذا الامر الظاهر للعيان الساطع كالشمس في رابعة النهار مع الزعم بان غارات فيصل الدويش مقصود بها خدمة انكلترة وهي واقعة بالتواطؤ مع ابن سعود وان ابن سعود رضي بقتل رجاله واطفاله ونسائه لأجل اتمام مكيدة يصلها الانكليز لخنق حرية العرب سبحانك ان هذا بهتان عظيم

ولقد قرأنا في جريدة الكشاف رسالة من العراق في هذا المعنى تعد من اغرب الامور كما اننا نأسف كثيراً من أن نرى جريدة حضرموت للعجبة تقول بهذه الاقاويل ولا نرى ان في ذلك من مخالفة الواقع شيئاً لا يليق بذوي الوجدان الصحيح وبجريدة مثلها . فاذا كانت الجرائد تريد بث دعاية لجهة من الجهات فهي حرة في ذلك وجريدة حضرموت حرة ايضاً ان تبث الدعاية لآل البيت ولكن كل من يغار على آل البيت وعلى جريدة كجريدة حضرموت منسوبة الى هذه العترة الشريفة يربأ بها ان تنشر اقاويل كهذه تظن بها تنقيص ابن سعود وتقوية الدعاية العلوية على حين ان الحقيقة لن تختفي وان الدعاية العلوية في غنى عن هذه الاباطيل وكذلك عند ما تقول ان مبشري الدين المسيحي قد اذن لهم ابن سعود بالتبشير في مكة والمدينة !! وعند ما تقول ان السيد رشيد رضا انكليزي المشرب وكان ضد الاتراك من اجل الانكليز فلما سلم الاتراك للانكليز بالموصل سكت عن الترك مما يدل على ان السيد رشيد هذا انكليزي النزعة لا يهمه غير خدمة انكلترة وغير ذلك من الاقاويل العجيبة الغريبة التي يظن من يقرأها انه في منام قائما والله يعلم والملائكة تشهد لا نأسف من هذه الاقوال لاجل ابن سعود ولا لاجل السيد رشيد رضا الذين لن تخفى حقيقتهما ولن يطرأ التغيير على جوهرها ولكننا نأسف عند قراءتنا هذه الاقاويل ضناً بشأن السادة الافاضل أصحاب جريدة حضرموت الذين يقدرون أن يدافعوا عن آل البيت بحقائق لا باقاويل كهذه تضر من قال بها اكثر جداً عن قيلت فيه

(الامضاء محفوظة)

دعوى حسني عبد الهادي

على عمر الصالح ومرآة الشرق

يذكر القراء ان حسني افندي عبد الهادي المحامي قد اغضبه ان يضعه عمر الصالح افندي المحامي في باب المرآة كما وضع غيره من رجال فلسطين ، وكيف انه رفع دعوى على الصالح يتهمه بأنه أهانه

وقد ذكر مراسلنا بالقدس في رسالته الاخيرة تفصيل ما يجري بعد ذلك قال :

حكمت محكمة القدس برد دعوى حسني افندي عبد الهادي بالنسبة الى كاتبه المقال عمر افندي الصالح لان الدعوى لم ترفع حسب الاصول فكاد يغمى عليه من شدة الحكم لان ذلك لم يحرمه فقط الانتقام من الصالح بل كان كحكم عليه (وهو الذي يقول عن نفسه انه اكبر المحامين) بانه لم يعرف كيف يتقدم بالدعاوى الى الحاكم !

شكر الملك العربي

ابرق جلالة الملك ابن سعود ثانياً الى الوكالة الحجازية النجدية في القاهرة باعلان شكر جلالته لحضرات الذين عزوه بوفاة سمو المرحوم والده الامام عبد الرحمن آل سعود وقد اعلنت الوكالة ذلك في الاسبوع الماضي

بدعة جديدة في تونس

نعم ! هي بدعة جديدة اخذت في الظهور والذي ابتدعها هو سمو الامير المحبوب !

والبدعة هي ان سموه حضر ختم الحديث الشريف بجامع سيدي يوسف الذي يؤمه شيخ الاسلام سي حميد بيرم ، وكان ذلك يوم ٢٦ رمضان . وما كاد ينتهي الامام من الدرس حتى ظهرت في عالم الوجود بدعة جديدة هي ان سمو الامير أهدى سبحة عنبرية وخاتماً ذهبياً لفضيلة مولانا ... شيخ الاسلام !!

للامير أن يتكرم ولشيخ الاسلام أن يقبل الهدايا ، ولكن ماذا تكن مضرة بالشعب . اما ان لحقته منها مضرة فلا كان الكرم ولا كانت الهدية ! ان هذه البدعة ستسبب زيادة الضرائب والتثقيل على الكواهل . فهي مضرة اذن وحرام !

عيد الاحتلال ...

وامصيبتاه ! ما ازعج هذا العنوان . وما أشد وقعه على الامم الضعيفة والمغلوبة على أمرها .

يهجمون على الضعفاء والعزل ويسفكون دماءهم ويستحيون نساءهم ويستولون عليهم ويظلمونهم ويستبدون بهم ويحرمونهم من كل حق طبيعي ثم يطلبون منهم بل يأمرونهم باقامة احتفال بذكرى مرور مائة سنة على هذه الطامة الكبرى !!

فهل يعلم الظالمون ان هذه ذكرى مؤلمة ومن شأنها ايجاد شيء في القلوب لا يتصوره العقل ؟ أم يريدون من الضعفاء أن يرقصوا من ألم الذبح ؟ أم بلغت بهم البلاهة الى درجة ان أصبحوا يعتقدون ان المظلومين يسرهم اقامة مثل هذا الاحتفال ..؟

ان المستعمرين الفرنسيين يفكرون ويسعون لاقامة احتفال لمضي قرن على احتلال القطر الجزائري ويريدون أن يشاركهم في اقامته المظلومون ولهذه الغاية عقدوا اجتماعاً في احدى عواصم القطر (تلمسان) حضره عدد من الظالمين والمظلومين وخطب من الاولين خطباء كان من بينهم رجل حر قال (ان هذا الاحتفال سيدمي قلوب الاهالي ولهم الحق في ذلك فان قلوبهم ليست حجارة ولا حديدة . فاذا كانت فرنسا لا تريد أن تجرح عواطف أهل القطر فلتحسن اليهم ولتعلمهم قبل أن تحتفل بعيد الاحتلال) وخطب من المظلومين بائع الذمة والشرف عدو امته وبلاده م. بن سليمان فاعرب عن محبته واخلاصه للظالمين وتطاول وقال انه يتكلم باسم الجزائريين بوانه وكل وطني سيستقبل عيد الاحتلال بفرح لا مزيد عليه . وقال : (... واذا كانت فرنسا ستحتفل بعيد الفتح الاكبر وبالفتح الذي ملك فيه على الجزائريين ديارهم واموالهم فانه يحتفل معها هو ومن كانوا (مثله) بذلك اليوم المبارك (عليه وعلى الظالمين) لا لانها احتلت فيه ارض الجزائر فحسب بل لانها احتلت فوق ذلك قلوب الجزائريين وبصائرهم وبعد أن اكد اخلاصه للظالمين وانه ملك لفرنسا بدون شرط ولا قيد قال : (انهم « أي جنابه ... ومن كان على شاكلته ... » فرنسويون يحبون أن يموتوا وأن يلاقوا ربهم وهم فرنسويون خلصون وما ذلك على الله بعزيز ويحبون للجزائر أن تبقى فرنسية أبد الدهر ...)

هذه نبذة مختصرة من اقوال هذا العدو لأمته والمنافق للظالمين . أما الذي لا بد لي من قوله هنا فذلك ان الجزائر بلاد مستعبدة واهلها مساكين مغلوبون على امرهم ولا يقرون ولا يوافقون هذا الخائن ويتبرأون منه لانهم لا يريدون أن يموتوا فرنسويين ولا أن تبقى فرنسا تظلمهم . وانهم غاضبون آسفون ناكرون على الظالمين ما عزموا عليه

تونس التونسي

ماذا يقولون عن حكومة فلسطين ؟

لم يبق أحد الا استفظع اعمالها

« نشرت جريدة البيان الغراء الصادرة في نيويورك هذه الرسالة لصاحب التوقيع تحت عنوان الاله الارضي وصاحب الشورى . اما حضرة الكاتب فهو من خيرة ابناء فلسطين المهاجرين الى العالم الجديد قال » : —

عنوان غريب لا بد أن يستلفت نظر القارىء الكريم ولذلك فلا بد من القول بان هذا الاله هو صاحب العزة الالهية والجبروت البريطاني الذي لا تغيب الشمس عن املاكه

هو الذي حارب الالمان لتحرير الامم الضعيفة التي تعاني اليوم اشد الآلام نتيجة الحرب العالمية .

الامم الضعيفة كانت قبل الحرب العالمية في قيود واغلال فهب الاسد البريطاني من عرينه لنصرتها والاخذ بيدها في سبيل الرقي والمدنية ولكن ماذا كانت النتيجة يا ترى ؟

كان أن زيد في ثقل هذه الاغلال والقيود فاصبحت تلك الامم تترحم على الزمن الماضي — وكان نصيب فلسطين وافرا من الضغط والارهاق حتى اصبحت تئن ولا تجد لها مما حل بها من المصائب والاهوال

ان سيد البر والبحر لا يريد ان تظهر للعالم فهو يعد علينا انفاسنا — واذا قام رجل منا واراد ان يقدم نفسه ضحية عن ابناء قومه ليظهر للعالم ظلامات ابناء التاميز طارده وضيق عليه الخناق — شأنه مع الشورى وصاحبها في هذه الايام

ان السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى هو احد تلك الضحايا الكثيرة التي قدمت على مذبح الوطنية فهو شريد طريد عن اهله وخلانه قضت عليه السياسة الاستعمارية ان يكون بعيداً عن بلده ولا ذنب له الا خدمة بلاده والدفاع عنها في صحيفة انشأها لهذه الغاية فانتشرت انتشاراً هائلا في جميع اقطار المعمور لاخلاص صاحبها وتفانيه في خدمة العروبة خاصة والامم الشرقية عامة .

لم يرق ذلك للاسد البريطاني فاخذ يخاف على نفسه سوء العاقبة ومنى الاحشية او ضحاها حتى قبض عليها بمخالبه وجدد كل من يقرأها اثيم ولا تهنأ ولو عن بعد بدفع الغرامة .

ولو كانت مطاردته من قبل الانكليز فقط لهان الامر نوعا ما ولكن الادهى انه مطارد من كل الدول المستعمرة على السواء .

فهل رأيت ايها القارىء الكريم اجمل واعظم من هذه الحرية التي نادى بها الحلفاء في الحرب الكبرى ؟

وهل عمرك سمعت بان اعظم دول الارض تقف في وجه رجل فرد اعزل لا سلاح له الا الحق . — كلا ياسيدي القارىء ان هذه الدول لا تفهم لغة الحق بل القوة هي كل شيء عندهم ولذلك فهم يرهبون عزيز الجانب صاحب الرشاش والمدفع — ولا يفل الحديد الا الحديد — .

بالامس كنت متجولا في حديقة عمومية في بروكلن (بروسبكت — بارك) فلفت نظري تمثال جميل الصنع دفعني حب الاطلاع اليه فعرفت انه نصب تذكارا لقتلى هذه المدينة في الحرب الكبرى التي اشعلت لتحرير الشعوب الضعيفة (كذا) . . .

وقفت امامه صامتا متفكرا في حالة هذه الشعوب الضعيفة التي تحولت انهم حرروها من ربقة الاستعباد فاستعرضت من حرّيتهم هذه ما اصاب فلسطين منها فاذا هي كما يلي —

١ — قتل الروح الوطنية بكل ما اوتوا من قوة .

٢ — قتل اقتصاديات البلاد وموارد المعيشة فيها .

٣ — ضرائب ما انزل الله بها من سلطان قد اودت باهل البلاد الى هوة الافلاس

٤ — قوانين يفبركونها في لندن ويقومون على تنفيذها بفلسطين بالقوة والارهاب .

٥ — مطاردة المخلصين من ابناء البلاد .

٦ — عدم السماح لهم بنشر ظلاماتهم حتى خارج فلسطين

هذه هي نتيجة احتلال الحلفاء لبلادنا وهذه هي الحرية التي اعطونا اياها والتي يتبجحون بذكرها ولا يخجلون .

يا ابا الحسن — انهم لا يعرفون ان اعمالهم هذه ستزيد في همتك وتشد عزيمتك وتلبسك على راسك اعظم وابهى اكليل في الوطنية — انهم بعملهم هذا يتفكرون انهم سيطفئون ذلك النجم المتألق في سماء مصر ولكن ساء فألهم وذهب زعمهم اذ انه ازداد بهجة ونورا بفضل صدقك واخلاصك ورسوخ عقيدتك الوطنية وبفضل الناصرين من ابناء الوطن الخاص الخلص

وانتم يا بني وطني في ديار المهجر اعملوا على نصرة حقكم وحق بلادكم بمناصرتكم هذه الصحيفة التي تخدمكم وتعمل على رفع شأنكم بين الأمم .

ويا إله الارض والقابض على زمامها سوف لا تجديك نفعاً هذه الاعمال فان الشرق قد استيقظ من سباته ونفض عنه غبار الجهل والكسل فلا يمضي وقت طويل حتى تجر اذيال الخيبة تاركا الحرية لطالبها والسلام .

بروكلن محمود ابو الغيلات

عاقل يصفح مجانين

عاد الى دمشق الطبيب مصطفى بك نغري وهو وطني دمشقي فاضل كان محكوماً بسبب الثورة ثم سكن يافا

فلما وصل وطئه هرول الى المحطة اعيان السلطة من البكريين وغيرهم وخطب بعض رجالهم مرحبين بالدكتور وقال احد صبيان المتبوذ الذي يلقب نفسه بالزعيم السوري عن الدكتور نغري انه من حزبهم الخ ولكن الدكتور بادر من فوره الى نشر الكلمة التالية التي ننشرها بدون تعليق قال :

« ظن البكريون ومن على شاكلتهم اني مهن الرأس ضعيف الأعصاب والعقيدة انقاد اليهم أو التف حولهم ان احتفلوا بي . وعليه جئت بكلمتي هذه قائلا اني بريء من كل كتلة لا تخدم المصلحة العامة واني على عقيدة اخواني الاستقلاليين الذين خدموا هذه الأمة خدمات جلى وضحوا ولا يزالون يضحون بكل ما لديهم من غال وثمين في سبيل غايتهم المقدسة واني أصرح عن ثقة وضمير مطمئن ان الاستقلاليين هم رجال العمل والاخلاص واذا كان الله عز وجل قد قدر لهذه البلاد مستقبلا حسنا فلن يكون الا على ايديهم . وكل ما قيل ويقال وسيقال عنهم فهو افتراء على الله والحقيقة والسلام »

الشورى وشرق الاردن

اجتمع شقيق صاحب هذه الجريدة بسعادة حسن خالد باشا رئيس وزارة شرق الاردن عند احدى زياراته للقدس فسأله عن سبب منع الشورى عن شرق الاردن فقال الباشا كلا انها لم تمنع . وقد استغربنا هذا التصريح الرسمي من الباشا مع اقدام بريد شرق الاردن على منع توزيع الجريدة بدون امر رسمي

ولما طال استغرابنا هذا الحال كلفنا من يسأل سعادة الباشا مرة اخرى فاجاب بأنها لم تمنع ، وسأل صاحبنا بريد شرق الاردن فاجاب بمثل ذلك وانه ما صادرها وليس عنده تعليمات بالمصادرة

اذن فالمصادرة تقع من بريد فلسطين عند مرور بريد شرق الاردن بدوائره

فنحن نوجه الى ذلك نظر سعادة حسن خالد باشا ومجلس وزراء عمان . ونرجو من البريد المصري ان يصدر بريد شرق الاردن في اكياس خاصة مختومة منعا لعبث بريد فلسطين بالقوانين الدولية

وسنكتب من يرفع المسألة الى مكتب اتحاد البريد العام في سويسرا ليطلع على ما يقوم به بريد فلسطين من العبث بالقوانين الدولية

نحو الدواسات

قصيدة أمير

تفتتح العدد المقبل من الشورى بدرة وضاءة نظمها امير المجاهدين وفرقد من العرب الأمير عادل ارسلان وقد بعث بها حفظه الله الينا من قلب الصحراء معبرا بها عن شعور كل قلب عربي حر في موقف سورية اليوم فالى العدد المقبل

الوفاء الوطني

ارسل المواطن الفاضل السيد قاسم افندي حسين داود المهاجر في كندا ٧٥ ريالا امريكا الى منكوبي الزلازل في فلسطين وقد اشترك حضرات ولده سعيد افندي وشقيقه احمد افندي وابن عمه في دفع المبلغ جزاهم الله خيراً وعوضهم اضعاف ما بذلوا

منازل اصحاب المتزعم

ابرق جماعة من اعيان بيروت الى الجمعية التأسيسية يهنئونها بدمشق بمجلسها العظيم ، فتناول احد اقارب المتزعم المبيد تلك البرقية ليوصلها الى مكتب التلغراف ولكنه اضاف اليها جملة يهتف بها لقريبه ! فلما نشرت البرقية غضب اعيان بيروت وابرقوا الى صحف دمشق يتنصلون من تلك الجملة ويتبرأون من حماقة القريب فعاليه وقد وعدت صحف سورية ولبنان اولئك الاقارب على حماقتهم هذه واستهجنت طوافهم على الناس لحملهم على الابراق اليه او الى الصحف بترويجه لئلا يزداد غروره بعد هذه الهوسة التي ركبته !

جناية فظيعة بالقدس

وتهاون حكومة فلسطين

وقع اعتداء من اليهود في هجوم على اثنين من الوطنيين فاتا قتلا بالرصاص دون ان تقبض الحكومة على احد ولكنها نشرت اعلانا تنبح بوجهه الذي يدل على الجناة منحة قدرها ٢٠٠ ليرة

ويذكر القراء ان اليهود في هجوم قتلوا الدكتور دحان دون ان تقبض على القاتل

وسبب هذه اللاطفة والميوعة ان القتيلين كانا من اولاد العرب وان الثالث كان من اعداء الاستعمار الانكليزي

اما لو حدث هذا القتيل في حي عربي وكان القتلى من اليهود لرأى الناس كيف تقوم القيامة وتقبض الحكومة على الابرياء وتسلط الزبانية لضربهم وتعذيبهم ثم تحاصر ذلك الحي بجنودها وتفتش مساكنه وتفرض على السكان العرب الغرامات وتضع عليهم البوليس الاضافي الذي يخرب البيوت ويدك اركان العمران

اننا نناشد اللجنة التنفيذية الجديدة النهوض ورفع صوت الانسانية والحق بالشكاية الى الله الى العالم المتمدن مما تقوم به حكومة فلسطين الصهيونية الاستعمارية من الاعمال الشائنة التي لا تأتيها حكومة في الدنيا فيها ذرة من الوجدان والعقل

السيد ابراهيم الفضل

كيف عرفنا بوفاته ؟

خطر لنا ان نذكر للقراء كيف شعرنا بوفاة المرحوم السيد ابراهيم الفضل الوجيه النجدي الذي طالع القراء خبره في العدد الماضي فنقول اننا كنا منذ اسبوعين تقريباً نتصفح عنوانات ما ينشر في الصحف الهندية فوقع نظرنا على خبر (باللغة الاوروبية طبعا) جاء فيه كلمات مرحوم وابراهيم فضل الخ فلم نأبه للخبر لأنه لم يخطر لنا ببال ان السيد ابراهيم الفضل قد انتقل الى رحمة الله وان الخبر وصل من الحجاز الى الهند قبل ان يصل الى مصر وهي لا تبعد عن الحجاز اكثر من يومين !

ولكن مع الاسف الشديد اتضح انه تحقق بريد وان الخبر وصل الى الهند برقيا فنشرته صحف الهند ووصلت الى مصر قبل ان يصل البريد من الحجاز بعشرة ايام !

فلو كان بريد الحجاز يأتي بانتظام لوصل الخبر في مدة معقولة على الاقل

نكتفي بهذا الآن ونرجو من بريد الحجاز ان يفهم الغرض الحقيقي من وجوده والسلام

مؤتمر الوحدة السورية

في العاصمة الاموية

دمشق ٢٣ يونيه تلغرافيا — الشورى بمصر

ارسل الينا حضرة الاستاذ نجيب الريس من دمشق التلغراف التالي بتاريخ امس

عقد اليوم مؤتمر في دمشق من مندوبي بيروت وطرابلس وعكار والعلويين وصيدا وصور وواد التيم والبقاع وبعلبك برئاسة الشيخ عبد الحميد كرامة مفتي طرابلس وحضره رياض بك الصلح عضو الوفد السوري ونواب بيروت وبعلبك والعلويين وبلغ عددهم السبعين وقد اعلن المؤتمر بالاجماع قرارا تأييدا للميثاق الوطني وتحقيق الوحدة الشاملة بضم العلويين وجبل الدروز وما الحق بلبنان كما قرر تحية الجمعية التأسيسية وتأييد الكتلة الوطنية وأشكر الوفد السوري واوروبا كما ارسل المؤتمر تحية للمؤتمر الفلسطيني وقد اقام عقيب ذلك بك الصلح للمؤتمر حفلة شاي خطب فيها الاستاذ فارس الخوري مرحبا فاجابه رياض بك الصلح مقيما دمشق وضحاياها وتكلم الاساتذة فوزي بك الغزي والدكتور عبد الله الياقي والشيخ عبد الحميد كرامة والشيخ احمد عارف الزين ثم انفض المؤتمر بعد ذلك

قران زميل في اميركا

عقدت خطبة حضرة العالم الجليل الاستاذ رشيد افندي عطية صاحب جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر بوينس ايرس بأولوغي الاديبة المهذبة الآنسة ماري حداد شقيقة السيدة حبوبا حداد صاحبة مجلة الحياة الجديدة في بيروت والوجيه نقولا افندي حداد من اعيان الجالية فنبارك العروسين ونرجو ان تسمع الامة باعلان لها مخلصين للوطن كاخلاص الزميل الفاضل

الروح العامة

عند ابناء الام الحنون

قالت جريدة ابو الهول التي تصدر في البرازيل ومن اقوالها هذه يفهم القارىء بساعة انها جريدة لبنانية فينيقية :

« طالع القراء خبر زيارة المسيو بونسو للاثر التذكاري الذي اقيم في البقاع تذكاراً لحملة سنة ١٨٦٠ التي انقذت المسيحيين من الفناء

« وقد علقت على الخبر جريدة تدعى الشورى في مصر ونفثت كل سمومها وآخر ما نضحت به تهديد صدر من اعماق قلبها وهو :

(لقد ازحنا تركيا من الشرق (بسيفك يا بطل) وحلت محلها تركيا الغرب . وما يوم هذه ببعيد ان شاء الله والى اللقاء يا مسيو بونسو عند النصب التذكاري ...)

« هذه هي عنعناتهم وهذه هي تهديداتهم ولا شك انها موجهة الى المسيحيين في سوريا لان فرنسا اذا كانت تزاح من سوريا فهي تزاح بسيف أطول من سيفها لا بتهويلات إردة كتهويلات الشورى وصاحبها التي يستظل عصر بظل العلم البريطاني فهو اليوم شقيق العلم الافرنسي وكتفى العلمان نظرا انهما يتعان اعتداءات صاحب الشورى وامثاله على جيرانهم الامنين الضعفاء القليلي العدد ويق بدا العدالة في الشرق و بزيدا في عمرانه وثروته »

(الشورى — لماذا يتبصبص ابناء الام الحنون في مصر الى المصريين ويقولون ان مصر مستقلة تماماً وانها أم الشرق والشرقيين ، ولكنهم في اميركا يظهرون بمظهرهم الحقيقي ويقولون انها تحت العلم البريطاني و يرمون المسلمين بالتعصب ؟ .

ان ما تقوله « ابو الهول » هو الشعور الحقيقي عند ابناء الأم الحنون ، ولكنهم لا يبدونه في مصر لأن التمتع باموال ٢٠ الف مصطاف مصري سنويا يجعل اللعاب يسيل من افواههم . لا سيما وهناك وظائف كبرى يشغلها اللبنانيون في مصر والقاب رسمية يتمتعون بها

اذا كان ابناء الأم الحنون في مصر لا يعتقدون بما يعتقده اخوانهم في اميركا فمن الاقل يجب أن يتصحوا لهم باخفاء هذا الاحساس الشنيع نحو مصر ، بل انهم يقولون في مصر انهم مصريون فهل يجوز للمصري ان يسكت على التشنيع بمصر ؟)

مطبعة الشورى بمصر